

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والمستثنى من موجب ب (إلاَّ) منصوب بالفعل المقدم وما في معناه بواسطة (إلاَّ)
وروي عن الزَّجَّاج أنَّ نصبه ب (إلاَّ) لانَّها في معنى أستثني وقال الكوفيون (إلاَّ)
مركَّبة من (إنَّ) و (لا) فإذا نصبت كان ب (إنَّ) وإذا رفعت كان ب (لا) وحجة
الأوَّلَين أنَّ الفعل هو الاصل في العمل إلاَّ أنَّ الفعل هنا لا يصل إلى المستثنى بنفسه وب
(إلاَّ) وصل إليه فصار كواو (مع) وكحروف الجر ويدلُّ عليه أنَّ (غيراً) في
الاستثناء منصوبة بالفعل من غير واسطة لَمَّا كانت مبهمة كالطرف واتَّصل الفعل بها
بنفسه وليس ثَمَّ ما يصح عمله فيها إلاَّ أنَّ الفعل وأمَّ الزَّجَّاج فيبطل مذهبه من أوجه
أحدها ما ذكرناه من (غير) ولا يصح معها تقدير (أستثني) لأنَّه يصير (زيد) داخلاً في
حكم الأوَّل وغيره مخرجاً منه وهذا معنى فاسد